(خاف) و(قال) و(هاب)، وصححوا[١] نحو: حِوَل ولُوَمَة لما لم تكن على مثال الفعل فكذلك[٢] معيشة أعل بأن ألقي حركة عينها على فائها كما فعل ذلك في يعيش ولم يحتج إلى الفصل بين الاسم والفعل بأن تترك الإعلال في الاسم؛ لأن الزيادة التي في أول الاسم زيادة يختص بها الاسم دون الفعل وهي الميم وهي لا تزاد[٣] في أوائل الأفعال، ولو كانت الزيادة يشترك فيها الاسم والفعل لصحح الاسم[٤] وعلل الفعل نحو: أجاد وهو أجود منك[٥] عللوا الفعل وصححوا الاسم؛ لأن الزيادة هاهنا همزة وهي مشتركة بين الاسم والفعل؛ لأن الهمزة تزاد[٦] في أوائل الأفعال كما تزاد[٧] في أوائل الأسماء فأعل معيشة[٨] لما انفصلت بزيادتها من الفعل وكان على وزنه، وكذلك حكم ما كان مثل معيشة في الاعتلال[٩]، وهذا مذهب الخليل وسيبويه[١٠] وأبي عثمان[١١]

---

(١) هذا من «الحجة» لأبي علي ٤/ ٧.

(٢) في (ب): (فلذلك).

(٣) في (ب): (يزاد) بالياء.

(٤) في «الإغفال» ص ٧٣١: (لصح الاسم وأعل الفعل).

(٥) في (ب): (أجود مثل)، وهو تحريف.

(٦) في (أ): (يزاد) بالياء.

(٧) في (أ): (يزاد) بالياء.

(٨) في (ب): (ومعيشة).

(٩) في (أ): (في الإعلال).

(١٠) انظر: «الكتاب» ٤/ ٣٤٨-٣٥٧.

(١١) أبو عثمان بكر بن محمد المازني البصري النحوي، إمام في العربية، وأستاذ المبرد، له تصانيف كثيرة منها: كتاب التصريف، وكتاب «ما تلحن فيه العامة»، و«العروض»، وغيرها. توفي سنة ٢٤٩هـ أو قبلها.
انظر: «تاريخ بغداد» ٧/ ٩٣، و«نزهة الألباء» ص١٤٠، و«إنباه الرواة» ١/ ٢٨١، =